البَحْثُ وَالتَّفْكيرُ العِلْمِيُّ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أَسْتَنْتِجَ أَنَّ البَحْثَ يُؤَدّي إلى المَعْرِفَةِ وَاكْتِشافِ الحَقائِقِ.
- أُبَيِّنَ مَنْهَجَ التَّفْكيرِ العِلْمِيِّ في البَحْثِ وَخُطُواتِهِ.
- أُوَظِّفَ التَّفْكيرَ العِلْمِيَّ في البَحْثِ عَنِ المَعْرِفَةِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ

1 أُلاحِظُ، وَأُجيبُ:

- ماذا يفعل الطُّلّابُ في الصُّوَرِ السّابِقَةِ؟ .....
- ما المَهاراتِ الَّتي يَحْتاجُها الطّالِبُ؛ لِيَتَمَكَّنَ مِنَ البَحْثِ؟ .....

2 أَقْرَأُ، وَأَتَفَكَّرُ:

الأَبُ: ماذا تَفْعَلُ يا راشِدُ؟

راشِدٌ: أَبْحَثُ عَنِ المَكانِ الَّذي يَخْرُجُ مِنْهُ النَّمْلُ، فَلَقَدْ تَكَرَّرَ ظُهورُهُ في غُرْفَتي، رَغْمَ أَنّي اسْتَخْدَمْتُ مُبيدًا لِلْحَشَراتِ لِلْقَضاءِ عَلَيْهِ.

الأَبُ: وَهَلْ وَجَدْتَهُ؟

راشِدٌ: نَعَمْ، يوجَدُ ثَقْبٌ صَغيرٌ أَسْفَلَ هَذا الجِدارِ، لا بُدَّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ.

الأَبُ: وَكَيْفَ تَتَأَكَّدُ مِنْ ذَلِكَ؟

راشِدٌ: سَأُغْلِقُ الثَّقْبَ، فَإِذا لَمْ يَظْهَرِ النَّمْلُ مَرَّةً أُخْرى تَحَقَّقْتُ أَنَّ ما افْتَرَضْتُهُ كانَ صَحيحًا.

الأَبُ: رائِعٌ، أَنْتَ تَسْتَخْدِمُ التَّفْكيرَ العِلْمِيَّ في بَحْثِكَ عَنْ حَلِّ المُشْكِلَةِ.

راشِدٌ: وَماذا تَقْصِدُ بِالتَّفْكيرِ العِلْمِيِّ يا والِدي؟

الأَبُ: التَّفْكيرُ العِلْمِيُّ هُوَ تَوْظيفُ المَهاراتِ العَقْلِيَّةِ في فَهْمِ المُشْكِلَةِ الَّتي تُواجِهُنا، وَالبَحْثُ عَنْ حُلولٍ مُناسِبَةٍ لَها بِطَريقَةٍ مُنَظَّمَةٍ.

خُطواتُ حَلِّ المُشكِلَةِ:

تَحْديدُ المُشْكِلَةِ، تَفْسيرُها، وَضْعُ الحُلولِ المُقْتَرَحَةِ، اخْتِبارُ صِحَّةِ الحُلولِ، ثُمَّ اخْتِيارُ الحَلِّ الأَفْضَلِ.

أَذْكُرُ:

- ما المُشْكِلَةُ الَّتي عانى مِنْها راشِدٌ؟
- كيف فسر راشِدٌ الْمُشْكِلَةِ؟
- ما الحَلُّ الَّذي وَضَعَهُ راشِدٌ لِلْمُشْكِلَةِ في المَرَّةِ الأولى؟ وَكيفَ تَحَقَّقَ مِنْ صِحَّتِهِ؟
- ما الحَلُّ الَّذي وَضَعَهُ راشِدٌ في المَرَّةِ الثّانِيَةِ؟ وَكيفَ تَحَقَّقَ مِنْ صِحَّتِهِ؟
- هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الطَّريقَةَ الّتي فَكَّرَ بها راشِدٌ صَحيحَةٌ؟ وَلِماذا؟

أَستَخْدِمُ مَهاراتي، لِأَتَعَلَّمَ

1 أَقْرَأُ، وَأَستَنْتِجُ:

1 كانَ أَحْمَدُ يَقْرَأُ القُرْآنَ الكَريمَ، وَوَقَفَ عِنْدَ الآيَةِ: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾﴾ [الرحمن]، فَأَخَذَ يُفَكِّرُ في تَفْسيرِ الآيَةِ الكَريمَةِ، ثُمَّ أَحْضَرَ كِتابَ التَّفْسيرِ، وَقَرَأَ ما كَتَبَهُ المُفَسِّرونَ حَوْلَ الآيَةِ الكَريمَةِ.

- ماذا فعل أَحْمَدُ لِيَصِلَ إِلى مَعْرِفَةِ تَفْسيرِ الآيَةِ؟

2 أَرادَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام أَنْ يُقْنِعَ قَوْمَهُ بِأَنَّ النُّجومَ والكَواكِبَ لا تَصْلُحُ أَنْ تكونَ إِلَهًا يعبدُهُ الإِنْسانُ، فَبَدَأَ بِإِرْشادِهِمْ إِلى التَّفْكيرِ الصَّحيحِ لِلْوُصولِ إِلى الإيمانِ بِاللّهِ وَحْدَهُ، فَنَظَرَ إِلى القَمَرِ الَّذي يُنيرُ ظَلامَ اللَّيْلِ، وَقالَ لَهُمْ: أَفْتَرِضُ أَنْ هذا القَمَرُ رَبّي، لَكِنَّهُ عندما شاهَدَهُ يَغيبُ، قالَ: لا يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ القَمَرُ رَبّي، فَالرَّبُّ لا يَنْبَغي لَهُ أَنْ يَغيبَ، ثُمَّ نَظَرَ إِلى الشَّمْسِ وَقالَ: هَذِهِ أَكْبَرُ، رُبَّما تَكونُ هِيَ رَبّي، وَلَكِنْ عِنْدَما غابَتْ، قالَ: لا يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ رَبّي، وَظَلَّ يَسْأَلُهُمْ، وَيُحاوِرُهُمْ؛ لِيَقودَهُمْ إِلى التَّفْكيرِ السَّليمِ الَّذي يَصِلُ بِهِمْ إِلى أَنَّ هُناكَ إِلَهًا أَكْبَرَ وَأَقْوى، وَهُوَ خالِقُ هَذا الكَوْنِ.

◈ ما الطَّريقَةُ الَّتي اسْتَخْدَمَها سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام في هِدايَةِ قَوْمِهِ إِلى الإيمانِ بِاللّهِ؟

الحوار والسؤال

.....

الاِسْتِنْتاجُ:

البحث و التفكير العلمي

..... يُؤَدّي إِلى المَعْرِفَةِ وَاكْتِشافِ الحَقيقَةِ.

2 أُحَلِّلُ، وَأَكْتَشِفُ:

◈ طَريقَةَ البَحْثِ الَّتي اتَّبَعَها سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام في إِرْشادِ قَوْمِهِ إِلى مَعْرِفَةِ اللّهِ.

الأَصْنامُ لا يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ رَبًّا؛ لِأَنَّها لا تَنْفَعُ وَلا تَضُرُّ، إِذَنْ مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟

طَريقَةُ البَحْثِ

	الفَرْضِيَّةُ	سَبَبُ الاِخْتِيارِ	التَّحَقُّقُ مِنَ الصِّحَّةِ	النَّتيجَةُ
1	القَمَرُ رَبّي	يُضيءُ في اللَّيْلِ	القَمَرُ يَغيبُ	لَيْسَ رَبّي
2	الشَّمْسُ رَبّي	تضيء في النهار	الشمس تغيب	ليس ربي
3	خالِقُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالأَرْضِ وَالإِنْسانِ وَالحَيَوانِ، وَخالِقُ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ رَبّي.	› كُلُّ هَذِهِ المَخْلوقاتِ لابُدَّ لَها مِنْ خالِقٍ، يُدَبِّرُ أَمْرَها. › الخالِقُ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ المَخْلوقاتِ الَّتي خَلَقَها.	› يَجْعَلُ الشَّمْسَ تَظْهَرُ وَتَغيبُ. › أَوْجَدَ القَمَرَ لِيُنيرَ اللَّيْلَ. › يُنْزِلُ الأَمْطارَ لِتَخْضَرَّ الأَرْضُ. › يُدَبِّرُ أَمْرَ كُلِّ شَيْءٍ في هَذا الكَوْنِ.	هو الإله الحق ....

3 أَقْرَأُ، وَأُجيبُ:

نَشَأَ سَلْمانُ الفارِسِيُّ ﷺ مَجوسِيًّا يَعْبُدُ النّارَ، وَفي أَحَدِ الأَيّامِ مَرَّ بِكَنيسَةٍ لِلنَّصارى، فَرَآهُمْ يَعْبُدونَ اللّهَ، وَقارَنَ بَيْنَ عِبادَةِ قَوْمِهِ النّارَ وَهَذِهِ العِبادَةِ، وَهَداهُ تَفْكيرُهُ إِلى أَنَّ عِبادَةَ اللّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبادَةِ النّارِ، فَقَرَّرَ تَعَلُّمَ النَّصْرانِيَّةِ، وَسافَرَ إِلى الشّامِ طَلَبًا لِلْعِلْمِ، وَأَقامَ مُدَّةً لَدى أَحَدِ عُلَماءِ النَّصارى يَتَعَلَّمُ مِنْهُ، وَأَوْصاهُ العالِمُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِالْبَحْثِ عَنْ عالِمٍ آخَرَ في المَوْصِلِ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ وَأَقامَ مَعَهُ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ، وَعِنْدَما حَضَرَتْهُ الوَفاةُ أَيْضًا طَلَبَ مِنْهُ سَلْمانُ ﷺ أَنْ يُخْبِرَهُ عَنْ عالِمٍ آخَرَ، فَقالَ لَهُ: لا أَعْرِفُ أَحَدًا، غَيْرَ أَنَّهُ مَذْكورٌ في كِتابِنا أَنَّهُ سَيُبْعَثُ نَبِيٌّ بِدينِ إِبْراهيمَ الحَنيفِ، يُهاجِرُ إِلى أَرْضٍ ذاتِ نَخْلٍ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَهُ فافْعَلْ، وَمِنْ عَلاماتِهِ أَنَّهُ لا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَيَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خاتَمُ النُّبُوَّةِ.

فَرَحَلَ حَتّى وَصَلَ إِلى يَثْرِبَ (المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ)، وَعِنْدَما رَأى أَنَّها البَلَدُ ذاتُ النَّخْلِ الَّتي وُصِفَتْ لَهُ، اطْمَأَنَّتْ نَفْسُهُ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ سَمِعَ بِقُدومِ النَّبِيِّ ﷺ إِلى المَدينَةِ، فَأَسْرَعَ لِلتَّأَكُّدِ مِنْهُ، فَحَمَلَ مَعَهُ طَعامًا، وَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ، وَقالَ: عِنْدي طَعامٌ نَذَرْتُهُ لِلصَّدَقَةِ. وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ، فَرَأى صَحابَةَ رَسولِ اللّهِ ﷺ قَدْ أَكَلوا وَهُوَ لا يَأْكُلُ مَعَهُمْ، فَقالَ في نَفْسِهِ: هَذِهِ واحِدَةٌ. ثُمَّ انْصَرَفَ، وَعادَ في المَساءِ بِطَعامٍ، وَقالَ: هَذا الطَّعامُ هَدِيَّةٌ مِنّي. وَوَضَعَهُ أَمامَهُمْ، فَأَكَلَ مِنْهُ الرَّسولُ ﷺ مَعَ أَصْحابِهِ، فَقالَ: وَهَذِهِ الثّانِيَةُ.

وَبَعْدَ أَيّامٍ عادَ فَوَجَدَ الرَّسولَ ﷺ يَتْبَعُ جَنازَةً مَعَ أَصْحابِهِ، فَنَظَرَ إِلى أَعْلى ظَهْرِهِ، وَرَأى خاتَمَ النُّبُوَّةِ، فَتَأَكَّدَ أَنَّهُ النَّبِيُّ المَقْصودُ، فانْكَبَّ عَلَيْهِ يُقَبِّلُهُ وَيَبْكي، وَأَسْلَمَ، وَلازَمَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ.

- كَيْفَ تَوَصَّلَ سَلْمانُ الفارِسِيُّ ﷺ إِلى أَنَّ عِبادَةَ اللّهِ -تَعالَى- هِيَ الدّينُ الصَّحيحُ؟

هداه تفكيره إلى ان عبادة الله أفضل من عبادة النار

- ما سَبَبُ رَحيلِ سَلْمانَ الفارِسِيِّ ﷺ إِلى الشّامِ، ثُمَّ إِلى المَوْصِلِ، ثُمَّ إِلى المَدينَةِ؟

طلبا للعلم

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا

لتحميل الحل

اضغط هنا